

الإمارات في أسبوع.. واقع مظلم والانتهاكات بالإضراب عن الطعام واستمرار سياسة الفشل الذريع



تستمر الدولة في سقوطها السياسي والإنساني، مع ادعاءات التسامح التي تروج لها في المحافل الدولية والمحلية، وسط انتهاكات واسعة وفجة تستهدف القانون والإنسان الإماراتي. يعود ذلك إلى تسليم مؤسسات البلاد وقراراتها لجهاز أمن الدولة سيئ السمعة.

ودخل أحمد منصور الناشط الحقوقي البارز أسبوعه الرابع في معركة المطالبة عن حقوقه في سجون جهاز أمن الدولة، بالإضراب عن الطعام، وسط إدانة دولية ومحلية واسعة للانتهاكات التي تطال المعتقلين السياسيين.

وحسب مراكز حقوقية فإن أحمد منصور الذي يقبع بزناينة انفرادية في سجن الصدر أو الوثبة دون سرير أو ماء ولا يملك حماماً، يعيش ظروف سيئة للغاية وسط مخاطر على صحته.

وطالب مركزا الخليج والإمارات لحقوق الإنسان في بيانين منفصلين بالإفراج الفوري عن منصور، السماح لعائلته

بزيارته.

أما منظمة العفو الدولية فوجهت رسالة لنائب رئيس الدولة حاكم دبي تطالب بالإفراج عن منصور واعتبرت وضعه في الحبس الانفرادي أكثر من 15 يوماً "تعذيب".

وتضامن عشرات الكتاب والمدونين مع منصور واعتبروا ما تقوم به السلطات بحقه ظلماً مع تحذير من التنكيل به.

وفي السياق تستمر السلطات في نهج الانتهاكات حيث ترفض السلطات الإفراج عن العديد من النشطاء السياسيين والحقوقيين والمدونين رغم انتهاء فترة محكوميتهم والتي جاءت نتيجة محاكمات صورية تفتقر لأبسط مقومات العدالة، على خلفية قضايا تتعلق بحرية الرأي والتعبير.

وتعمدت الإبقاء على عبد الواحد البادي وسعيد البريمي في الحجز بعد أن انقضت عقوبة سجنهما في 5 مارس 2018 وعن أسامة النجار الذي أنهى عقوبته في 17 مارس 2017 وعن احمد محمد الملا ويدر البحري وعبد الله الحلو وفیصل الشحي الذين أنهوا عقوبتهم في شهر أبريل 2017. كما لم تطلق سلطات دولة الإمارات سراح خليفة ربيعة وعثمان الشحي اللذان أنهيا عقوبتهما في يوليو 2018.

المزيد..

[الناشط أحمد منصور يواصل إضرابه عن الطعام للأسبوع الثالث في زنزانة انفرادية بسجون أبوظبي](#)

[معركة الأمعاء الخاوية "لأحمد منصور" .. تضامن واسع ومخاوف من التنكيل به](#)

[تكريساً لنهج الانتهاكات... الإمارات تواصل احتجاز معتقلي الرأي رغم انقضاء مدة محكوميتهم](#)

[منظمة دولية تدين الانتهاكات ضد "أحمد منصور" وتطالب الإمارات بالإفراج عنه](#)

استهداف البريطانيين

تستمر التساؤلات البريطانية حول استهداف مواطنيها في الإمارات، منذ أكثر من عام وتواجه بريطانيا السجن والغرامة بموجب قانون "الجرائم الالكترونية" سيء السمعة في الإمارات، لأنها وصفت زوجة طليقها بأنها تملك "وجه حصان" وزوجها السابق بـ"الأحمق".

لاقت هذه القضية تفاعلاً في وسائل الإعلام البريطانية التي جددت التأكيد على القوانين التعسفية التي تفرضها الدولة حتى في خارج نطاق سلطتها القضائية.

وقالت الصحافة البريطانية إن السلطات الإماراتية ألقت القبض على البريطانية لاله شرافيش ، 55 عاماً ، عقوبة السجن لمدة عامين وغرامة قدرها 000,50 جنيه إسترليني على منشورات التواصل الاجتماعي في عام 2016 على صورة زفاف زوجها كتبت عليه "تركنتي لهذا الحصان."

كما سُجن كريستيان ويلك، مدرس بريطاني سابق، في الإمارات بسبب منشور على موقع فيسبوك قال فيه إن الجمال في الإمارات يعاملون أفضل من البشر.

وبسبب ذلك قضى 9 أشهر في السجن بتهمة "إهانة عبر الانترنت" وفق ما ذكرته صحيفة ذا صن، وأصيب خلالها التهاب رئوي. كما عانى من الحرمان من النوم وحرُم من محامٍ لمدة 52 يوماً.

وفي سياق الانتهاكات حظرت الدولة الوصول إلى، برنامج سكايب، وقالت الشركة "لقد تم لفت انتباهنا إلى أن موقعنا وخدماتنا قد تم حظرها من قبل مزودي خدمة الإنترنت في دولة الإمارات. هذا يعني أنك لن تتمكن من استخدام Skype في دولة الإمارات".

المزيد..

[اعتقال بريطاني في الإمارات لقوله إن "الجمال تُعامل أفضل من البشر"](#)

[جدل قوانين الإمارات سيئة السمعة يعود إلى الصحافة البريطانية](#)

[الإمارات تحظر برنامج سكايب](#)

[اعتقلت بسبب منشور على الفيس بوك.. طفلة بريطانية تناشد الإمارات الإفراج عن والدتها](#)

[منظمة حقوقية: الإمارات تحتجز سيدة بريطانية في ظروف سيئة بسبب منشور على الفيس بوك](#)

فشل خطط الاقتصاد

من انتهاكات حقوق الإنسان وتبريرها بأنها من أجل الاستقرار الاقتصادي وتحقيق النجاحات تبدو الخطط المطروحة فاشلة. حيث نشرت صحيفة "فايننشال تايمز" تقريراً لمراسلها في دبي، سايمون كير، يشير فيه لمخاوف الإمارة من نهاية نموذجها القائم على فكرة "ابن وسيأتون إليك"، ويتساءل عما إذا كان الاقتصاد القائم على سوق العقارات المتقلب قادراً على إصلاح نفسه.

وتفيد الصحيفة بأن خطة البناء تقوم على تحويل خور دبي، البالغة مساحته 6 كيلومترات مربعة، إلى مكان يستوعب 200 ألف ساكن، وهو مثال واضح على فكرة "ابن وسيأتون"، وهو النموذج الذي خدم حكام دبي بشكل جيد خلال العقود الأربعة الماضية، ويقوم على بناء عمارات في الصحراء أو في الأراضي المستعادة من البحر، وإنشاء بنايات فارهة تتوفر فيها أرقى وسائل الراحة، وبعد ذلك الجلوس براحة وانتظار أبناء العمالة الأجنبية الأثرياء ليتسابقوا على اقتناص شقة فيها.

ويعلق الكاتب قائلاً: "يبدو أن هذا النموذج لم يعد قابلاً للحياة، فالرافعات تنتشر في كل مكان في دبي لكنها تبدو ساكنة، وسط التراجع الحاد الثاني خلال عقد من الزمان".

من جانبها قالت وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية إن قطاع العقارات في مدينة دبي لن يكون قادراً على استعادة وضعه قريباً، مؤكدة أنه حتى معرض "إكسبو" الذي سيقام بالمدينة في عام 2020 لن يتمكن من إنعاش الطلب بسوق العقارات.

جاء ذلك بحسب ما نقلته الوكالة عن مارك موبوس، الرائد في مجال الاستثمار بالأسواق الناشئة.

وفي سياق آخر قال سياسيون وخبراء فرنسيون إن الإمارات تمثل اليوم واحدة من أكبر مراكز تبييض الأموال في العالم، وأوضحوا أن الإمارات تمثل أحد أكبر الملاذات الضريبية في العالم.

وأكد المشاركون خلال ندوة في مقر البرلمان الفرنسي أن عددا من عصابات المافيا الناشطة في العالم وجدت ضالتها في التسهيلات والنظام غير الشفاف اللذين توفرهما السلطات الإماراتية لجلب الأموال والاستثمارات.

المزيد..

[فايننشال تايمز: اسطورة دبي تتهاوى مع استمرار تدهور طفرتها الاقتصادية](#)

[ندوة بالبرلمان الفرنسي: الإمارات من أكبر مراكز تبييض الأموال في العالم](#)

[بلومبيرغ: "إكسبو" لن يكون قادراً على إنعاش قطاع العقار في دبي](#)

التجسس

وأصدرت محكمة الجنايات العمانية، حكمها في قضية خلية التجسس الإماراتية التي أعلن ضبطها في مارس الماضي بحسب ما أعلنت عنه مصادر صحفية.

وقال الصحفي العماني المختار الهنائي، في تغريدة على حسابه الرسمي على "تويتر" الذي تابع القضية منذ البداية: "بتهم التخابر في زمن السلم، أصدرت محكمة الجنايات بمسقط، اليوم، حكمها في القضية الأمنية، بإدانة 5 أشخاص من دولة الإمارات وعماني واحد وبراءة آخر".

المزيد..

[القضاء العُماني يصدر حكمه في قضية خلية التجسس الإماراتية](#)

التدخل في الجزائر وليبيا

في التدخلات الخارجية سجّلت الإمارات حضوراً الأسبوع الماضي في الجزائر وليبيا.

وحضرت لافتات وشعارات رافضة للنفوذ الإماراتي في الجزائر، إلى جانب لافتات أخرى ترفض التدخلات الفرنسية - وهي الدولة الاستعمارية السابقة للجزائر- على وقع تصاعد الاحتجاجات المطالبة برحيل الحرس القديم وليس فقط "عبدالعزیز بوتفليقة" الذي قد استقالته من رئاسة البلاد بعد عشرين عاماً من الحكم.

ونشر جزائريون على مواقع التواصل الاجتماعي تحذيرات من النفوذ والوجود الإماراتي في بلادهم، على الـ # "اقطعوا العلاقات مع الإمارات".

فلماذا يخشى الجزائريون التدخل الإماراتي في شؤونهم الداخلية ويربطونها بـ "الاستعمار"؟!

التدخلات الإماراتية في الوطن العربي وفي بلدان الثورات التي حدثت عام 2011م ما تزال قائمة، فقد دعمت الثورات المضادة في معظم الدول، ففي اليمن تُتهم بكونها دولة احتلال، وفي مصر الحليف الرئيس للانقلاب العسكري، وفي ليبيا تدعم -في ذروة احتجاجات الجزائر المجاورة- زعيم الانقلاب المتوقع خليفة حفتر لاجتياح طرابلس. وحاولت مراراً في تونس، حيث نجمت جزئياً في شيطنة القوى الوطنية لصالح أذرعها.

ونشر موقع "لوب لوغ" الأمريكي مقالا كتبه مدير مركز "غالف ستيتس أنالتيكس" في واشنطن، جيورجيو كافيرو، يقول فيه إن الاضطرابات الجزائرية تثير قلق التكتل السعودي الإماراتي.

وفيما كان ذلك يحدث تحركت قوات اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر المدعوم من الإمارات، نحو العاصمة الليبية طرابلس، بألاف الدبابات والمدرعات معظمها قدمتها أبوظبي لقواته خلال السنوات القليل الماضية.

ويُصر مسؤولون في الإمارات على تأكيد دعم حفتر وسط غضب وتنديد دولي، من بينهم مسؤول بارز الذي تجاوز ذلك إلى القول إن "القوات المسلحة الإماراتية" تشارك في الهجوم.

وكتب نائب قائد شرطة دبي، الفريق ضاحي خلفان، واصفاً قوات حفتر بـ"قواتنا المسلحة".

وكرر خلفان في تغريدات نشرها مساء (السبت 6 أبريل/نيسان 2019) كلمة "قواتنا المسلحة". ففي تغريدة كتب "مدينة ترهونة واستقبال قواتنا المسلحة، هذه رسالة أوصولها لي ليبي لا أعرفه"، ناشراً فيديو يزعم أنه من استقبال الأهالي لقوات حفتر.

وقدمت الدولة مئات المدرعات والسيارات والأموال لقوات "خليفة حفتر" منذ سنوات، وساعدته على الصمود أمام القوات الحكومية المعترف بها دولياً، و"الثوار" الرافضين لتوسع قواته.

المزيد..

[لماذا يخشى الجزائريون النفوذ الإماراتي في بلادهم؟!](#)

[هل تشارك "قوات الإمارات" في هجوم حفتر على طرابلس؟!](#)

["لوب لوغ": الاضطرابات الجزائرية تثير قلق التكتل السعودي الإماراتي](#)

[ضاحي خلفان يصف ميليشيات حفتر بـ"قواتنا" ويؤيد هجومها على طرابلس](#)

التطبيع

جاءت تصريحات وزير الشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش والتي دعا فيها الدول العربية للانفتاح على الكيان الإسرائيلي واعتبار القرار العربي السابق بمقاطعتها بأنه كان "قراراً خاطئاً للغاية" لتسلط الضوء على مرحلة جديدة من العلاقات بين أبوظبي والكيان الإسرائيلي وانتقالها إلى مرحلة العلاقات العلنية والترويج للتطبيع بعد سنوات من التعاون السري في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية.

في نفس الوقت نشرت صحيفة هآرتس تقريراً يؤكد أن الإمارات تقوم بتشغيل شبكة من الحسابات الإلكترونية المزيفة في شبكات التواصل الاجتماعي، تنطق بالعبرية لمهاجمة قطر وإيران وتؤيد التقارب بين الإمارات

والاحتلال الإسرائيلي.

وجاء العنوان "العلاقة بين الإمارات وشبكة روبوتات تعمل باللغة العبرية"، حيث كشف أن شبكة من الحسابات الإلكترونية المزيفة تعمل من دبي؛ في محاولة للتأثير على الرأي العام الإسرائيلي، من خلال الترويج لمحتوى يدعم الإمارات، وهي الشبكة التي تبث محتوى يمينياً متطرفاً، ويبدو أن لها متابعين حتى بين مؤيدي بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي".

وفي تقرير آخر كشفت الصحيفة أن كلاً من السعودية والإمارات تتقاسم بشكل دائم مع (إسرائيل) الكثير من المعلومات الاستخبارية التي تتعلق بالمخاطر الأمنية القادمة من طرف إيران.

المزيد..

[العلاقات بين أبوظبي وتل أبيب.. من المرحلة السرية إلى العلنية والترويج للتطبيع](#)

[\(صحيفة إسرائيلية\).. شبكة حسابات مزيفة على تويتر ناطقة بالعبرية تديرها الإمارات](#)

["الإيكونوميست" : الإمارات تمثل المدخل لإحياء " اليهودية" في الدول العربية](#)

[نيويورك تايمز: على أميركا وقف الدعم السعودي المصري الإماراتي لحفتر](#)

[هآرتس : تزايد التعاون الاستخباري بين الرياض وأبوظبي وتل أبيب](#)